منها ولا يشغله شيء عن طاعة مولاه ويكون له مرشد يرشده
إلى طريق مستقيم ويجعل مرشده بمنزلة روحه
من جسده فان من لا شيخ له شيخه الشيطان
ولما اثني عليه تعالى بصيغ خاصة اي باذكار خاصة
وردت الاشارة اليها بسبب العصمة من الوقوع في الهلاك
ووسيلة للنجاة من المخلوق المخاوف فقد روي مرفوعا
انه اذا كان يوم القيامة يسأل بنو آدم عشرة
الاف سؤال في عشرة الاف موطن من قرأ كل يوم
هذه الكلمات العشرة نجي من ذلك بفضل الله
تعالى وقال الشيخ علي الزفدي روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ هذه الكلمات العشر
عند كل فرض نجي من سكرات الموت واهواله الي غير
ذلك من الاخبار فقال
اي هيأت يقال
اعددت السلاح اذا هيأته لنحو اللصوص
القاطعين للطريق والمراد اعددت اسلحة
هذه الاذكار المدافعة لصوص الشياطين
القاطعين طريق الله تعالى وموافقة النفس
المعينة لهم الموقعة في الهلاك فاعددت
اي خوف في الاخرة والدنيا
من سلب الايمان او الشك فيه او الاتصاف
بالرذائل النفسانية ولا ينجي من ذلك الا كلمة
التوحيد اي اعتقاد مضمونها والمواظبة على
ذكرها اناء الليل واطراف النهار على يد مرشد
نصوح

اعددت

لكل هول
لا اله الا
الله

٩

ولكل نعمة
الحمد لله

نصوح ولو باعتبار ما يترتب عليها
في الدار الاخرة فيشمل البلايا الدنيوية
اذا حصل الصبر عليها واعتقد كونها من عند الله
ويتعبد به سبحانه وتعالى اي بالفتح
والمد سعة الرزق وحسن الحال وبالضم
للريح اللينة قال في المصباح ورخي ~~ورخو اذا اتسع~~
~~فهو رخي على فعيل والاسم الرخا~~ من باب تعب وقرب
رخاوة بالفتح اذا لان وكذلك العيش رخا ورخوا
اذا اتسع فهو رخي والاسم الرخا وزيد رخي في نعمة
وخصب انتهي وقال في المختار ورجل رخي البال اي
واسع الحال فمعنى الرخا بالمد ورخا بالضم الريح
اللينة انتهي والرواية هنا بالضم وان كان الفتح
اظهر في المعنى الاعجوبة بالضم
كما تستغرب به العقول وتعجز عن ادراك وجهه
ولا تتصوره قبل رؤيته وخص سبحانه وتعالى
بذلك اشارة الي تنزهه عن العجز عن ادراك
كل ما نعجز عنه عقولنا لانه منشئ العجائب
فكيف لا يدركها وقيل المعنى انه تنزه عن ان
يوجد شيئا تستغرب به العقول التامة والاذواق
السليمة اي لا تدرك حكمته بل متى توجه
العقل السليم الي شيء عند رؤيته ادرك حكمته
وارتفع التعجب فيه فناسب ان يقول سبحان الله

ولكل رخا
الشكر لله

ولكل اعجوبة
سبحان الله

Copyright King Saud University